المنهج المعتمد في معجم ال صِحاح للجوهري:-

يعد الجوهري أول واضع لمعجم يعتمد في ترتيب مواده على الترتيب الهجائي ) أ – ب – ت – ث – ج -....( مراعياً في ترتيبه أواخر الكلمات ، إذ جعل أول أبوابه ما ينتهي بحرف الهمزة ، ثم ما ينتهي بحرف الباء نحو ) ا أ ( ، و) بأبأ ( ، و) بدأ ( إلى أخر الحروف ، ثم ما ينتهي بحرف الباء وأوله همزه مثل الأب

ونهج نهج الصحاح ) الصَّاغاني في العباب ، والفيروز أبادي في القاموس المحيط ، والزبيدي في تاج العروس ، وابن منظور في لسان العرب( .

ويتلخص عمل هذه المعاجم بترتيب الكلمات فيها تبعاً للحرف الأخير منها أولا ، ثم الحرف الأول ثانياً ، ثم حروف الوسط أخيراً ، فإذا كان البحث عن كلمة ) استنبط ( ما كان الواجب تجريدها من الحروف الزائدة ، فتصبح ) نبط ( فيكون موضعها في باب الطاء ، فصل النون مع الباب.